

سياسة المسؤولية المجتمعية والمشاركة الثقافية

1. المقدمة

تؤمن جمعية سفراء الكتاب بأن دورها يتجاوز تقديم الخدمات الثقافية والمعرفية المباشرة، ليشمل التزاماً أعمق تجاه المجتمع والبيئة. تهدف هذه السياسة إلى ترسيخ مبادئ المسؤولية المجتمعية في جميع جوانب عمل الجمعية، بما يضمن تحقيق أثر إيجابي مستدام على الفئات المستهدفة، والمجتمع المحلي، والبيئة، والمساهمة الفاعلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية.

تأتي هذه السياسة لتعكس التزام الجمعية بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، وتوجيه جهودها نحو بناء مجتمع واع ومثقف، مع مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية في كافة مبادراتها وبرامجها. كما تهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، وبناء الثقة مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المانحون، الشركاء، المستفيدين، والمجتمع ككل.

تعريف إجرائي: يقصد بالمسؤولية المجتمعية في هذه السياسة التزام جمعية سفراء الكتاب الطوعي بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل بطريقة أخلاقية تساهم في تحسين جودة حياة القوى العاملة وعائلاتهم، وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل، مع مراعاة الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية في جميع أنشطتها وقراراتها.

2. نطاق التطبيق

تسري هذه السياسة على جميع أنشطة جمعية سفراء الكتاب ومشاريعها وبرامجها ومبادراتها، وعلى جميع الوحدات الإدارية ذات الصلة، بما في ذلك مجلس الإدارة، الإدارة التنفيذية، الموظفون، المتطوعون، والشركاء الذين يتعاملون مع الجمعية. كما تسري على أي مبادرة أو مشروع جديد قبل اعتماده، وعلى أي اتفاقية شراكة أو تمويل أو رعاية قد تنشئ التزاماً مجتمعياً على الجمعية.

نطاق الالتزام	الفئة المشمولة
اعتماد السياسة، الإشراف على تطبيقها، ومراقبة الأثر المجتمعي.	مجلس الإدارة
قيادة تطبيق السياسة، وتوجيه الإدارات نحو تحقيق أهداف المسؤولية المجتمعية.	المدير التنفيذي
الالتزام بمبادئ السياسة في جميع المهام والأنشطة اليومية.	جميع الموظفين والمتطوعين
الالتزام ببنود السياسة ذات الصلة عند التعاون مع الجمعية.	الشركاء والمتعاونون

3. أهداف السياسة

تهدف هذه السياسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف	المقصود به عملياً
تعزيز الأثر المجتمعي	تصميم وتنفيذ برامج ومبادرات تساهم في حل المشكلات المجتمعية وتلبية الاحتياجات الثقافية والمعرفية.
بناء شراكات مجتمعية	إقامة علاقات تعاون مع الجهات الحكومية والخاصة والقطاع غير الربحي لتعزيز الأثر.
دعم التنمية المستدامة	المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية من خلال برامج الجمعية.
تعزيز الشفافية والمساءلة	الإفصاح عن جهود المسؤولية المجتمعية وقياس أثرها والإبلاغ عنه بانتظام.
نشر الوعي الثقافي	رفع مستوى الوعي بأهمية القراءة والمعرفة ودورها في بناء مجتمع مزدهر.
حماية البيئة	تبني ممارسات صديقة للبيئة في عمليات الجمعية ومبادراتها.
تعزيز بيئة عمل جاذبة	توفير بيئة عمل صحية، عادلة، ومحفزة للموظفين والمتطوعين.

4. المبادئ الحاكمة

تلتزم الجمعية في ممارساتها للمسؤولية المجتمعية بالمبادئ التالية:

المبدأ	التفسير العملي
الشمولية	مراعاة احتياجات وتوقعات جميع أصحاب المصلحة في تصميم وتنفيذ البرامج.
الشفافية والمساءلة	الإفصاح عن الأداء المجتمعي والمالي، وتحمل المسؤولية عن القرارات والأنشطة.
المشاركة	تشجيع مشاركة المجتمع المحلي والمتطوعين والشركاء في تحديد الأولويات وتنفيذ المبادرات.
الاستدامة	تصميم برامج ومبادرات ذات أثر طويل الأمد، مع مراعاة الجدوى الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.
الامتثال	الالتزام بالأنظمة واللوائح والتشريعات المحلية والدولية ذات الصلة بالمسؤولية المجتمعية.
الابتكار	البحث عن حلول إبداعية ومبتكرة للتحديات المجتمعية والثقافية.
العدالة والمساواة	ضمان تكافؤ الفرص وعدم التمييز في جميع الأنشطة والبرامج.

5. مجالات المسؤولية المجتمعية

تتركز جهود جمعية سفراء الكتاب في المسؤولية المجتمعية على المجالات التالية، بما يتماشى مع رسالتها وأهدافها:

المجال	أمثلة على المبادرات والأنشطة
التعليم والثقافة والمعرفة	برامج تشجيع القراءة، ورش عمل لتنمية المهارات الكتابية، دعم المكتبات العامة والمدرسية، مبادرات نشر الوعي الثقافي.
التنمية المحلية	الشراكة مع الجهات المحلية لدعم المبادرات الثقافية، توفير فرص عمل وتطوع لأبناء المجتمع، المساهمة في الفعاليات المجتمعية.
البيئة	تبني ممارسات صديقة للبيئة في إدارة المكاتب والفعاليات (مثل تقليل استهلاك الورق، إعادة التدوير)، التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة.
بيئة العمل	توفير بيئة عمل آمنة وصحية، تعزيز التنوع والشمول، دعم التطور المهني للموظفين والمتطوعين، احترام حقوق الإنسان.
الحوكمة الرشيدة	الالتزام بأعلى معايير الشفافية والنزاهة والمساءلة في جميع العمليات، وتطبيق سياسات الحوكمة بفاعلية.

6. آليات التنفيذ

تعتمد الجمعية على الآليات التالية لتنفيذ سياسة المسؤولية المجتمعية:

1. تضمين المسؤولية في التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي: دمج أهداف ومبادرات المسؤولية المجتمعية في الخطط السنوية.
2. تخصيص الموارد: تخصيص الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ برامج ومبادرات المسؤولية المجتمعية.
3. بناء الشراكات: إقامة شراكات استراتيجية مع الجهات ذات العلاقة لتعزيز الأثر وتبادل الخبرات.
4. التوعية والتدريب: رفع وعي الموظفين والمتطوعين بأهمية المسؤولية المجتمعية وتدريبهم على أفضل الممارسات.
5. قياس الأثر والإبلاغ: تطوير آليات لقياس الأثر المجتمعي للبرامج والإبلاغ عنها بانتظام.
6. الابتكار: تشجيع الابتكار في تصميم وتنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية.

7. الحوكمة والمسؤوليات

تعد المسؤولية المجتمعية مسؤولية مشتركة بين جميع مستويات الجمعية، وتوزع المسؤوليات على النحو التالي:

المسؤوليات الرئيسية	الجهة
اعتماد سياسة المسؤولية المجتمعية، الإشراف العام على تطبيقها، ومراجعة التقارير الدورية عن الأداء المجتمعي.	مجلس الإدارة
قيادة تطبيق السياسة، وتخصيص الموارد، وتوجيه الإدارات نحو تحقيق أهداف المسؤولية المجتمعية.	المدير التنفيذي
تصميم وتنفيذ برامج ومبادرات المسؤولية المجتمعية، وقياس أثرها.	إدارة المشاريع
بناء وتطوير الشراكات المجتمعية، وتأمين الدعم للمبادرات.	إدارة الشراكات وتنمية الموارد
ضمان بيئة عمل عادلة ومحفزة، وتوفير فرص التطوع والتدريب.	إدارة الموارد البشرية
التوعية بجهود الجمعية في المسؤولية المجتمعية، والإفصاح عن الأداء.	الاتصال المؤسسي
الالتزام بمبادئ السياسة والمساهمة في تحقيق أهدافها.	جميع الموظفين والمتطوعين

8. قياس الأثر والإبلاغ

تلتزم الجمعية بتطوير آليات لقياس الأثر المجتمعي لبرامجها ومبادراتها، والإبلاغ عنها بشفافية. يشمل ذلك:

- تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية: وضع مؤشرات قابلة للقياس لتتبع التقدم المحرز في مجالات المسؤولية المجتمعية.
- جمع البيانات وتحليلها: جمع البيانات المتعلقة بالأثر المجتمعي وتحليلها لتقييم فعالية البرامج.
- إعداد التقارير الدورية: إصدار تقارير سنوية، ربع ونصف سنوية عن الأداء في مجال المسؤولية المجتمعية، تتضمن الإنجازات، التحديات، والخطط المستقبلية.
- الإفصاح: نشر التقارير والبيانات ذات الصلة على الموقع الإلكتروني للجمعية أو من خلال قنوات الاتصال الأخرى لتعزيز الشفافية.

المؤشر	طريقة القياس	دورية القياس	الهدف المقترح
عدد المستفيدين من البرامج المجتمعية	إحصاء عدد الأفراد الذين استفادوا بشكل مباشر من برامج الجمعية.	ربع سنوي / سنوي	زيادة عدد المستفيدين بنسبة محددة سنوياً.
عدد الشراكات المجتمعية الفاعلة	إحصاء عدد الشراكات التي تم تفعيلها وساهمت في تحقيق أهداف الجمعية.	نصف سنوي	زيادة عدد الشراكات الاستراتيجية.
نسبة رضا المستفيدين	استبيانات رضا المستفيدين عن البرامج والمبادرات.	بعد كل برنامج رئيسي	تحقيق نسبة رضا لا تقل عن 80%.
عدد المتطوعين وساعات التطوع	إحصاء عدد المتطوعين وإجمالي ساعات التطوع.	ربع سنوي / سنوي	زيادة مشاركة المتطوعين.
عدد المبادرات البيئية المنفذة	إحصاء المبادرات التي تهدف إلى حماية البيئة أو التوعية بها.	سنوي	تنفيذ مبادرة بيئية واحدة على الأقل سنوياً.

9. المراجعة والتحديث

تراجع هذه السياسة مرة واحدة على الأقل سنوياً، أو عند حدوث تغيير جوهري في الأنظمة أو اللوائح أو الخطة الاستراتيجية أو التوجهات الوطنية ذات الصلة بالمسؤولية المجتمعية. وتتم المراجعة بقيادة الإدارة التنفيذية وبمشاركة الإدارات ذات الصلة، ثم ترفع التوصيات إلى مجلس الإدارة أو صاحب الصلاحية للاعتماد.

يجب توثيق أي تعديل على السياسة في سجل الإصدارات، مع بيان تاريخ التعديل، وسببه، والجهة التي راجعته، والجهة التي اعتمده. ولا يجوز العمل بأي نسخة معدلة قبل اعتمادها وفق الصلاحيات المعتمدة.

10. أحكام ختامية

تعد هذه السياسة إطاراً عاماً حاكماً، وتكمل السياسات والإجراءات المعتمدة لدى الجمعية ولا تلغىها. وفي حال وجود تعارض بين هذه السياسة وأي نظام أو لائحة أو قرار صادر من جهة مختصة، يقدم النظام أو القرار الرسمي، وتحديث السياسة بما يضمن الاتساق والامتثال.

يبدأ العمل بهذه السياسة من تاريخ اعتمادها، وتلتزم جميع الإدارات المعنية بتطبيقها ورفع ما يلزم من تقارير ومؤشرات لضمان تحقيق أهدافها.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فقد اطلع مجلس إدارة جمعية سفراء الكتاب بمكة المكرمة في اجتماعه رقم (3) المنعقد بتاريخ 1445/10/20هـ، الموافق 2024/04/29م، على سياسة إدارة المعرفة.

وبعد المداولة، قرر المجلس اعتماد السياسة والعمل بموجبها، ونشرها على الموقع الإلكتروني للجمعية.

التوقيع	المنصب	الاسم
	رئيس مجلس الإدارة	خالد بن حاسن السالمي
	نائب رئيس مجلس الإدارة	محمد بن عوض القرشي
	عضو مجلس الإدارة	حسن بن محمد فلاته
	المشرف المالي	حسان بن حامد الفتني
	عضو مجلس إدارة	محمد بن مبروك البركاني